١٠ ــ التشكيك في امكانيات التعاون بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية .
١١ ــ العرب يرغبون في السيطرة على منظمة الوحدة الافريقية .

ويلاحظ ان العرب ليسوا مسئولين عن الازمة البترولية ، لان هذه الازمة مرتبطة بالارتفاع العام للاسعار العالمية الامر الذي ادى الى التضخم الذي يرجع الى ارتفاع المواد الغذائية ايضا ، وهكذا فان البترول جزء من عدة سلع ارتفعت اسعارها ، كما أن الدول العربية ليست بمفردها الدول المنتجة للبترول فهناك اندونيسيا وايران وفنزويلا ونيجيريا وغيرها ، وتشترك هذه الدول مع غيرها في اطار منظمة « الاوبك » ويلاحظ الفرق الواضح بين الاسعار المرتفعة نسبيا للمواد المصنعة والاسعار المنخفضة نسبيا للمواد غير المصنعة مما جعل معدل التبادل الدولي لصالح الدول الصناعية على حساب الدول غير الصناعية بما يجعل من الاهمية بمكان ان تمارس الدول النامية سيطرتها على مواردها وتعمل على ان يتحسن معدل التبادل الدولي لصالحها ، ويؤخذ في الاعتبار ان دولا افريقية تعتمد اساسا على البترول غير العربي ومع ذلك تهاجم وسائل اعلامها العرب ، فمثلا تستورد كينيا ٨٥٪ من احتياجاتها البترولية من ايران .

وفيما يتعلق بتنفيذ الوعود فان العرض السابق يوضح التنفيذ الفعلي للوعود العربية من خلال القروض والاجتماعات على المستويات المختلفة ، فاذا كان الافريقيون اخذوا وقتا في تفهم الموقف العربي وذلك منذ ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٣ ، فعلى الافريقيون ان لا يتسرعوا في الحكم اذ ان القرارات العربية الخاصة بدعم افريقيا بدأت في مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر في نوفمبر ١٩٧٣ .

وفيما يتعلق بمرحلة اهتمام العرب بافريقيا ، فان السوابق التاريخية تكذب هذا الادعاء ، فاهتمام العرب بافريقيا له جذور تاريخية فضلا عن ان العرب بعد حصولهم على الاستقلال اتجهوا نحو افريقيا من خلال التضامن الافريقي الاسيوي ، وسياسة عدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، واللقاءات الثنائية ، واقامة العلاقات في المجالات المختلفة ، ويؤخذ في الاعتبار المصالح المشتركة العربية والافريقية وذلك بمحاربة التخلف والسعي للتنمية والبروز في المجتمع الدولي ومقاومة المشاكل الناجمة عن الاستعمار قبل الاستعمار الاستيطاني في افريقيا الجنوبية ، والاستعمار الاستيطاني في فلسطين المتمثل في اسرائيل وهكذا فان المصالح المشتركة تبين اهتمام العرب بافريقيا .

وفيما يتعلق بعدم كفاية الاموال التي يقدمها العرب لافريقيا ، فان العرض السابق يبين ان الدول الافريقية تتجه نحو زيادة تدفق الاموال لافريقيا وان مثل هذه المسائل تأخذ وقتا اطول حتى يمكن الحكم عليها فضلا عن ان العلاقات الدولية تشتمل على جوانب مختلفة ومتعددة ولا يجوز الحكم عليها وفقا لمعيار واحد .

وفيما يتعلق بالتعاون العربي الافريقي فهو لصالح الطرفين سياسيا حتى يتدعم موقفهما في الميدان الدولي ، كما انه يدعم الوحدة الافريقية ، والتعاون العربي الافريقي في المجال الدولي ، كما انه يفيد الدول الافريقية اقتصاديا من خلال تقديم القروض والمساعدات واقامة المشروعات المشتركة .

ويلاحظ ان تشويه الصورة العربية يساعد بشكل او بآخر على تشويه الصورة الافريقية نظرا للارتباط والتشابه بين العروبة والافريقية . فالفكرتان تشتركان في العمل من اجل التكامل السياسي والاقتصادي لمواجهة التحديات الدولية التي تواجه الدول